

معجم البلدان

فقلت كأن الدار لم يك أهلها بها ولهم حوم يراح ويسرح الحوم القطيع الضخم من الإبل .
جوخا بالضم والقصر وقد يفتح اسم نهر عليه كورة واسعة في سواد بغداد بالجانب الشرقي
منه الراذانان وهو بين خانقين وخوزستان قالوا ولم يكن ببغداد مثل كورة جوخا كان خراجها
ثمانين ألف ألف درهم حتى صرفت دجلة عنها فخرت وأصابهم بعد ذلك طاعون شيرويه فأتى
عليهم ولم يزل السواد وفارس في إديبار منذ كان طاعون شيرويه وقال زياد بن خليفة الغنوي
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بميثاء لا تؤذي عيالي بقوقها وهل تأخذني ليلة ذات لذة يد
الدهر ذاك رعدا وبروقها من الواسقات الماء حول ضرية يمج الندى ليل التمام عروقها
هبطنا بلادا ذات حمى وحصبة وموم وإخوان مبين عقوقها سوى أن أقواما من الناس وطشوا
بأشياء لم يذهب ضللا طريقها وقالوا عليكم حب جوخا وسوقها وما أنا أم ما حب جوخا وسوقها
قال الفراء وطش له إذا هيا له وجه الكلام أو العلم أو الرأي يقال وطش لي شيئا حتى أذكره
أي افتح .

جوخان آخره نوه بليدة قرب الطيب من نواحي الأهواز ينسب إليها أبو بكر محمد بن عبد الله
بن إبراهيم الجوخاني سمع أحمد بن الحسن بن عبد الجبار وإسماعيل بن منصور الشيعي وأبا
بكر بن دريد وابن الأنباري روى عنه أبو الحسن علي بن عمر بن بلاد بن عبدان البصري وأبو
شجاع أبو عبد الله بن علي بن إبراهيم بن موسى الجوخاني سمع منه أبو طاهر السلفي وذكره في
معجم السفر قال سألته عن مولده فقال سنة 334 في المحرم روى عن أبي الغنائم الحسن بن
علي بن حماد المقرئ قال وسماعه منه كثير .

الجود بالضم ثم السكون ودال مهملة قلعة في جبل شطب من أرض اليمن .

جودة بزيادة الهاء قلت جودة في واد باليمن .

الجودي ياؤه مشددة هو جبل مطل على جزيرة ابن عمر في الجانب الشرقي من دجلة من أعمال
الموصل عليه استوت سفينة نوح عليه السلام لما نضب الماء وفي التوراة أمر الله نوحا عليه
السلام أن يعمل سفينة طولها ثلاثمائة ذراع وعرضها خمسون ذراعا وسمكها ثلاثون ذراعا وكانت
من خشب الشمشاد مقيرة بالقار وجاء الطوفان في سنة الستمائة من عمر نوح عليه السلام في
الشهر الثاني في اليوم السابع عشر منه وأقام المطر أربعين يوما وأربعين ليلة وأقام
الماء على الأرض مائة وخمسين يوما واستقرت السفينة على الجودي في الشهر السابع في اليوم
السابع عشر منه ولما كان في سنة إحدى وستمائة من عمر نوح في اليوم الأول من الشهر الأول
خف الماء من الأرض وفي الشهر الثاني في اليوم السابع والعشرين منه جفت الأرض وخرج نوح

ومن معه من السفينة وبنى مسجدا ومذبحا ۝ تعالى وقرب قربانا هذا لفظ تعريب التوراة حرفا
حرفا ومسجد نوح عليه السلام موجود إلى الآن